

تاج العروس من جواهر القاموس

وصَأْ صَأَ به : صَوَّتَ عن العقيليِّ وصَأْ صَأَتْ الذَّخْلَةُ صِئْصَاءً : شَأْ شَأَتْ أَي لم تقبل اللُّقَّاح ولم يكنْ لبُسْرِها نوَّى وقيل : صَأْ صَأَتْ إِذَا صارت شِيشاً وصَأْ صَأَ الرَّجُلُ : جَبُنَ كَأَنَّه أشارَ إلى استعماله بغير حرف جرٍّ . والصِئْصِئُ كزَبْرَجٍ والصِئْصِئُ كزَنَدِيقٍ مهموزاً فيهما كذا هو مضبوط في نسختنا وفي أُخرى الأُولى مهموزة والثانية غير مهموزة ووزنهما واحد : ما تَحَشَّشَفَ من التَّمر فلم يَعْقِدْ له نوَّى وما كانَ من الحَبِّ لِلا لُبِّ له كحَبِّ البِيطِّ يَخِرُ والحَنْظَلُ وغيره وكلاهما بمعنى : الأَصْلُ وقد حكى ابن دَرِحِيَّةٍ فيه الصَّمُّ كما حكى أَنَّهُ لِن يُقال بالسَّينِ أيضاً قاله شيخنا . قلت : هذا المعنى مع الاختلاف سيأتي في ضأْ قال ابن السكِّيت : هو في صِئْصِئٍ صِدْقٌ وصِئْصِئٍ صِدْقٌ بالصَّادِ والضَّادِ قاله شَمْرُ واللَّحْيَانِيُّ وقد رُوِيَ في حديث الخوارج الآتي ذَكَرَهُ بالصاد المهملة والصِئْصَاءُ كدَحْدَاحٍ كذا هو مضبوط وفي لسان العرب : قال الأُمويُّ : في لغة بَلَّحَارِثِ بن كَعْبٍ : الصِّيصُ هو الشِّيصُ عند النَّاسِ وأَنشد :

بَأَعْقَارِهَا القِرْدَانُ هَزَلَى كَأَنَّهَا ... نَوَادِرُ صِئْصَاءِ الهَبِيدِ

المُحَطِّمِ قال أبو عُبَيْدِ الصِّئْصَاءُ : قِشْرُ حَبِّ الحَنْظَلِ واحدها صِئْصَاءَةٌ بهاء وقال أبو عمرو : الصِّئْصِئَةُ من الرَّعَاءِ الحَسَنُ القِيَامِ على ماله .
ص ب أ .

صَبَأَ يَصْبِئُ وَيَصْبِئُ كَمَنَعَ وكَرُمَ صَبِئاً وصَبِئُوا بالضم وصبوا بالفتح : خَرَجَ من دين إلى دينٍ أَخَرَ كما تَصْبِئُ النجومُ أَي تخرج من مطالعها قاله أبو عُبَيْدَةَ وفي التهذيب : صَبَأَ الرَّجُلُ في دينه يَصْبِئُ أَي صَبِئُوا إِذَا كانَ صابئاً وكانت العربُ تُسمِّي النبي صلَّى الله عليه وسلَّم الصابئَ لأنه خرج من دين قريش إلى الإسلام ويسمون من يَدْخُلُ في دين الإسلام مَصْبِئاً لأنهم كانوا لا يهمزون فأبدلوا من الهمزة واواً ويسمُّون المسلمين الصَّبِئَةَ بغير همز كقاصٍ وقُصاةٍ وغازٍ وعُزاةٍ ونقل ابن الأعرابي عن أبي زيدٍ صَبِئاً عليهم العَدُوٌّ وصَبِئُهم أَي دلَّهم أَي دلَّ عليهم غيرهم وصَبِئاً عليهم يَصْبِئُ صَبِئاً وصَبِئُوا وأصْبِئاً كلاهما طَلَعَ عليهم وصَبِئاً الطَّلِيفُ والنَّابُ وفي لسان العرب : وصَبِئاً نابُ الخُفِّ والطَّلِيفُ صَبِئاً : طَلَعَ حَدَّهُ وخَرَجَ كذا في الصحاح وصَبِئاً النَّجْمُ والقَمَرُ يَصْبِئُ إِذَا طَلَعَ : كَأَصْبِئاً رُبَاعِيّاً وفي الصحاح أَي طَلَعَ الثُّرَيَّا قال أُثَيْلَةُ العَبْدِيُّ يصف قَحْطاً :

وأصدياً - الذّجّمُ في غديراء - كاسفةٍ ... كآزّهُ يائسُ مجتابُ أخلاقِ -